

معاني القرآن الكريم

بلغ المشارق والمغارب يبتغي ... أسباب أمر من حكيم مرشد ... فرأى مغيب الشمس عند غروبها ... في عين ذي خلب وثاط حرمد

فقال ابن عباس ما الخلب فقال الطين بكلامهم قال وما الثاط قلت الحمأة قال وما الحرمد قلت الأسود .

قال أبو جعفر فهذا تفسير الحمأة يقال حمئت البئر إذا صارت فيها الحمأة وأحمأتها ألقيت فيها الحمأة وحمأتها أخرجت منها الحمأة .

فأما قراءة من قرأ حامية فيحتمل معنيين .

أحدهما أن يكون المعنى حمئة فكأنه قال حامئة أي ذات حمأة ثم خفت الهمزة .

والمعنى الآخر أن يكون بمعنى حارة